

أثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي

"دراسة ميدانية في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن"

الاستلام: 8 / أغسطس / 2024م
التحكيم: 16 / أغسطس / 2024م
القبول: 18 / سبتمبر / 2024م

د. حكمت صلاح علي علان⁽¹⁾ *

دنيا نبيل صلاح علان⁽²⁾

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد _ كلية العلوم الإدارية _ جامعة عدن، الجمهورية اليمنية - hekmatalah002@gmail.com

² مدرس في قسم المحاسبة _ كلية العلوم الإدارية _ جامعة عدن، الجمهورية اليمنية -

* عنوان المراسلة: ndunya08@gmail.com

أثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي

"دراسة ميدانية في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن"

الملخص:

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تقنية المحاسبة السحابية بأبعادها الأربعة (البنية التحتية، المنصات، البرمجيات، الكوادر المؤهلة) في كفاءة الفحص الضريبي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وجرى اختيار مجتمع الدراسة، وفقاً لأسلوب الحصر الشامل لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، وتمثلت وحدة العينة من المأمورين، والفاحصين، ورئيس قسم، ومدير إدارة، وعددهم (15) فرداً.

وجرى التوصل إلى عدد من الاستنتاجات، أبرزها: عدم وجود أثر لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة عملية الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين محافظة عدن، وذلك لعدم تطبيقها في الواقع العملي، باستثناء الرابع (الكوادر المؤهلة) الذي أظهر وجود أثر معنوي على الفحص الضريبي للوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بكل أبعادها لما لها من أثر إيجابي على كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؛ كونها تمثل مكان الصدارة في النظام الضريبي؛ العمل على إصدار تعديلات للتشريعات والقوانين الضريبية تلزم الوحدة التنفيذية للضرائب بتطبيق تقنيات حديثة في أداء عملها؛ وذلك تماشياً مع التطورات التي تحدث في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، تقنية المحاسبة السحابية، الفحص الضريبي، الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين محافظة عدن.

The impact of cloud accounting technology on the efficiency of tax examination

"A field study in the executive unit for taxes on major
taxpayers in Aden Governorate"

Dr. Hekmat Salah Ali Allan^(* 1)
Dunya Nabil Ali Allan ⁽²⁾

Abstract

The study aimed to study the impact of cloud accounting technology in its four dimensions (infrastructure, platforms, software, qualified personnel) on the efficiency of tax examination. The descriptive analytical approach was used and the subjects of the study were selected according to the comprehensive inventory method of the executive unit for taxes. The sample unit consisted of commissioners, examiners, department heads, and administration directors, numbering (15) individuals.

The Study come up with some conclusions: lack of impact of cloud accounting technology on the efficiency of the tax examination process at the Executive Unit for Taxes, due to the lack, of application in practice, as well as the exception of the fourth dimension (qualified personnel). The conclusions showed a significant impact

on the tax examination unit of the (Executive tax) office for The study, come out with some recommendations: the necessity of applying cloud accounting technology in all its dimensions because of its positive impact on the efficiency of tax examination at the executive unit for taxes, as it represents the forefront of the tax system. Working on issuing amendments to tax legislation and laws, that, require executive unit for taxes to apply modern technologies in performing its work in line with developments occurring in this field .

Keywords: *cloud computing, cloud accounting technology, tax examination, Executive Unit for Taxes on major taxpayers in Aden Governorate.*

¹ Assistant Professor of accounting _Faculty of Administrative Sciences_ Aden University_ Republic of Yemen.

² Teacher in the accounting department_ Faculty of Administrative Sciences_ Aden University_ Republic of Yemen.
ndunya08@gmail.com.

* Corresponding Email Address: hekmatalah002@gmail.com

المقدمة:

شهدت تكنولوجيا المعلومات تطوراً متسارعاً مما أدى إلى عكس آثارها على كافة المهن المختلفة بما فيها مهنة المحاسبة، فالمحاسبة أصبحت تواكب التطورات باستمرار؛ وذلك بسبب طبيعتها الديناميكية، حيث ظهرت المحاسبة الإلكترونية، ومن ثم المحاسبة السحابية التي أحدثت ثورة في طريقة تخزين ومشاركة البيانات المالية، وتقديم الخدمات عبر الإنترنت نظام معلومات محاسبي يمكن الوصول له في أي وقت ومن أي مكان عبر الاتصال بالشبكة من دون الحاجة إلى تثبيت مسبق للبرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم، وهذا ما جعل تقنية المحاسبة السحابية أكثر كفاءة وفاعلية من حيث التكلفة مقارنةً بأنظمة المحاسبة التقليدية، إذ تحولت المحاسبة من مسك الدفاتر البسيطة الورقية إلى برمجيات وقواعد بيانات شبكية تدار داخلياً، وأنظمة محاسبية تعمل على أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة، فبدلاً من الحاجة إلى تكاليف الشراء والصيانة للأجهزة والبرامج، يتم استخدام البنية التحتية للمحاسبة السحابية التي يجري توفيرها من قبل مزود الخدمة، إذ تسمح بمعالجة ونقل البيانات المالية في الوقت الحقيقي.

وتعدُّ تقنية المحاسبة السحابية لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين إحدى الإستراتيجيات التي تدعم وتساعد عملية الفحص الضريبي؛ كونها تمثل مكان الصدارة في النظام الضريبي، وجوهر عمل الإدارة الضريبية وذلك عن طريق حصر المجتمع الضريبي بنحو أكثر دقة، وتحقيق العدالة الضريبية، وتسهيل إجراءات الفحص والربط الضريبي، وتقليل تكاليفها من ناحية المكلفين والإدارة الضريبية، والحد من التهرب الضريبي، وتشجيع المكلفين من استخدامات التقنيات الحديثة في تقديم الإقرارات الضريبية، وخلق روح المصداقية والشفافية بينهما وبين الإدارة الضريبية، مما يساهم في استمرار التحصيل الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية وانعكاسها على الخزينة العامة للدولة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إنَّ أغلب حصيلة الإدارة الضريبية تأتي من كبار ومتوسطي المكلفين، وإنَّ معظم تلك الشركات تعتمد في عملياتها التجارية على تقنيات متقدمة توفر مزايا كبيرة فيما يتعلق بتحسين كفاءة العمليات، وتخفيض التكاليف، مما ينعكس على نظام الفحص الضريبي التقليدي، وهنا يأتي دور تقنية المحاسبة السحابية التي تدعم الفحص الضريبي عبر مساهمتها في نشر الفكر الضريبي المتقدم عبر رفع كفاءة الإدارة الضريبية عن طريق تبسيط الإجراءات على الفاحصين والمكلفين، وإتاحة أحدث تكنولوجيا متطورة في الأعمال الضريبية بفاحصين أكفاء وهيكل تنظيمي يتناسب مع أهداف التطوير، مما يحقق زيادة فعالية التحصيل الضريبي، وتقليل تكلفة التحصيل الضريبية، وتوسيع القاعدة الضريبية، واحكام السيطرة على التهرب الضريبي، وتعزيز ثقافة الالتزام الطوعي. وعليه يمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة كما يأتي:

هل يوجد أثرٌ لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثرٌ لتوافر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؟

- هل يوجد أثرٌ لمنصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؟
- هل يوجد أثرٌ لتوافر برمجيات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؟
- هل يوجد أثرٌ للكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن؟

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

سيساهم هذا الموضوع في إثراء المكتبة اليمنية والعربية، باعتبار تقنية المحاسبة السحابية والفحص الضريبي من الموضوعات الجديدة على البيئة اليمنية وهما بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل.

الأهمية العملية :

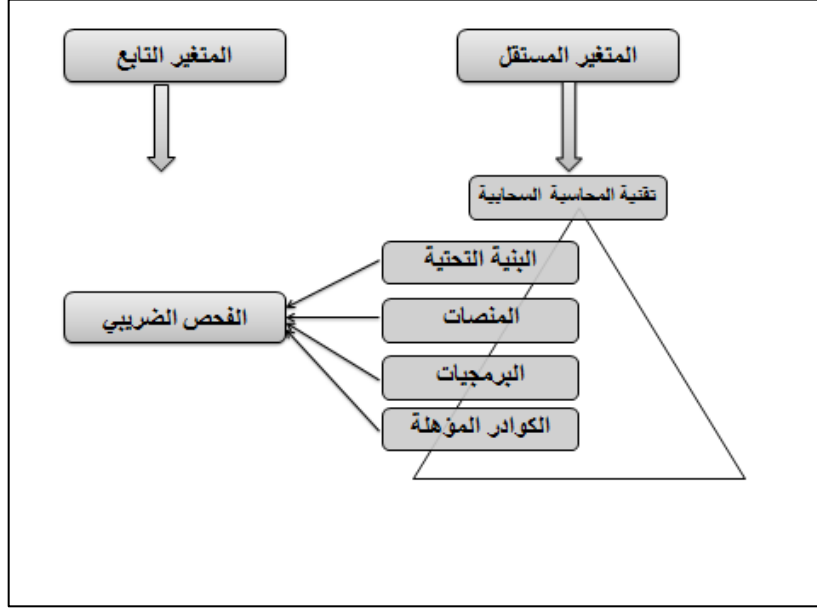
- 4 أن تفيد نتائج الدراسة الباحثين والوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عبر تعظيم الاستفادة من البنية التحتية للحوسبة التي تعتمد عليها آليات المحاسبة السحابية في مجال الحصر والفحص والربط الضريبي كتحسين للفحص الضريبي.
- 5 أن تساعد الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في تحسين كفاءة عملية الفحص الضريبي عن طريق تقنية المحاسبة السحابية، عبر توفير الوقت والجهد والتكلفة، مما يؤثر على زيادة الإيرادات الضريبية وانعكاسها على الخزينة العامة للدولة.
- 6 أن توضح الدور الفعال الذي تعمل عليه تقنية المحاسبة السحابية في تحسين كفاءة الفحص الضريبي، وتشجيع المكلفين من استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الإقرارات الضريبية والضريبة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي عبر ما يأتي :

- التعرف على مفهوم وطبيعة المحاسبة السحابية والفحص الضريبي.
- دراسة أثر توافر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي.
- التعرف على أثر منصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي.
- توضيح أثر توافر برمجيات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي.
- بيان أثر الكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي.

نموذج الدراسة:



شكل (1): نموذج الدراسة
المصدر إعداد الباحثين.

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05). وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05).
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05).
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر برمجيات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05).
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05).

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن.
- الحدود البشرية: الأفراد المعنيين بالفحص الضريبي وهم: المأمورين، والفاحصين، ورئيس قسم، ومدير إدارة.
- الحدود الموضوعية: إن الحدود الموضوعية لهذه الدراسة تتمثل بالمتغير المستقل (المحاسبة السحابية) بأبعاده الأربعة (البنية التحتية، المنصات، البرمجيات، الكوادر المؤهلة) والمتغير التابع الفحص الضريبي

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم المحاسبة السحابية: أثبتت مهنة المحاسبة عموماً أنها متقبلة تجاه الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات، وليس هناك شك أن ظاهرة الحوسبة السحابية لديها القدرة على إعادة تشكيل سوق برامج المحاسبة بالنظر إلى حقيقة أن اتجاه اعتماد الحوسبة السحابية أخذ في الارتفاع المستمر، ويضمن إجراء المحاسبة في السحاب نفس الوظائف، مثل برامج المحاسبة التقليدية المثبتة محلياً على كمبيوتر المستخدم (Abdullah, 2017: p03). لذا، قبل التطرق إلى مفهوم المحاسبة السحابية لا بد من معرفة المقصود بالسحابة والحوسبة السحابية السحابية؛ مصطلح يشير إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت (شناوة والشمري، 2019م: ص 3).

الحوسبة السحابية: هي تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية التي يجري استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي تقوم بإرسالها، وتجرى جميع وظائف التطبيق عبر المواقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم (يوسف، قتال، 2021م: ص 365).

المحاسبة السحابية: ظهر مصطلح المحاسبة السحابية في عام (2013م)، إذ هو تطبيق خاص من تطبيقات الحوسبة السحابية، يقوم على هدف محدد، وهو معالجة البيانات والمعلومات المحاسبية، وتخزين ومعالجة ونقل تثبيت البيانات الخاصة بأنظمة المعلومات المحاسبية من خوادم تدار من داخل الشركة إلى خوادم الشبكة السحابية التي تدار عن بُعد (YAU-YEUNG, 2017: p3).

عرف (Dimitriua and Matei) المحاسبة السحابية بأنها: "تستخدم برامج محاسبية مستضافة على سيرفرات لطرف ثالث على الإنترنت مما سهل على الشركات إعداد حساباتها عبر شركات محاسبة متخصصة، مما أدى إلى تخفيض تكاليف إعداد القوائم المالية، بالإضافة إلى امتثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم (Dimitriua and Matei, 2014: p842).

كما عرف وسام وحسام المحاسبة السحابية بأنها: "تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يجري استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويجري تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم" (شناوة، الشمري، 2019م: ص 3).

في حين عرفها مهدي، والتميمي: "استخدام الخدمات السحابية في مجال المحاسبة، إذ يجري اعتماد برنامج المحاسبة على الإنترنت، ويجري تخزين البيانات المحاسبية على خادم توفره السحابة، ويجري إتاحة الحلول لجميع أطراف العملية المحاسبية، فضلاً عن ذلك، يمكن أن توفر المحاسبة السحابية اتصالاً جيداً بين الأنظمة، وتسهم في مشاركة الملفات بين الأنظمة المالية في الوقت الفعلي (مهدي، التميمي، 2020م: ص 137-138).

كما عرفت تقنية المحاسبة السحابية: "هي سحابة إلكترونية مخصصة لتخزين المعلومات ومعالجة البيانات، وتقدم لمستخدميها القوائم المالية التي تعد مخرجات النظام المحاسبي وفي نفس الوقت تعد مدخلات التدقيق المحاسبي" (هجيره، 2023م: ص 424).

يتضح مما سبق أن تقنية المحاسبة السحابية تعد أحد أهم خدمات الحوسبة السحابية، لكونها تقوم على إضافات مميزة في مجال المحاسبة، إذ تعمل على تخزين ومعالجة ونقل المعلومات المالية، وإمكانية استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان، وذلك عبر الوصول إليها عبر الإنترنت، مما يساعد في إنجاز العمل بسهولة ومرونة عالية بأقل

تكلفت وجهد ووقت، بهدف تحقيق كفاءة وفاعلية نتائج عملياتها، إضافة إلى تعزيز الثقة بين الأطراف المستفيدة، ولكي يكون استخدام المحاسبة السحابية سليماً، يجب تجري حماية تلك المعلومات. فوائده تطبيق تقنية المحاسبة السحابية هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من وراء تطبيق تقنية المحاسبة السحابية، متمثلة في الجدول الآتي: (أحمد، 2020م: ص169-168)

جدول رقم (1) فوائد تطبيق تقنية المحاسبة السحابية

م	الفائدة	الأثر
1	خفض التكلفة	لا داعي لتطبيق المحاسبة السحابية على عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر، وهذا بدوره يؤدي إلى تقليل تكاليف الصيانة، وإلغاء الحاجة إلى الأجهزة والبرامج باهظة الثمن التي تحتاج إلى تحديث مستمر.
2	سهولة الوصول	تتيح تطبيقات المحاسبة السحابية الوصول إلى البيانات المالية من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من كفاءة العمل، ويسهل التواصل وإمكانية العمل عن بعد.
3	المعلومات في الوقت الحقيقي والمرونة في العمل	تقدم المحاسبة السحابية معلومات مالية واضحة وشفافة، وتقديمها في الوقت الحقيقي، بالإضافة إلى المرونة، لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت.
4	توفير الوقت	توفر تقنية المحاسبة السحابية فائدة إدخال العمليات المالية بصورة تلقائية وصحيحة وفي الوقت المناسب وبفضل هذا أصبحت العملية تلقائية وليس يدوية، وأيضاً قائمة على الجودة وتوفير الوقت والجهد.
5	أمن البيانات	في أي عمل محاسبي، هناك بيانات مالية في غاية الأهمية، من الضروري الحفاظ عليها، لهذا جاءت تقنية المحاسبة السحابية بتوفير ميزة جعل البيانات آمنة عبر استخدام التشفير وجدران الحماية وميزات الأمان الأخرى.
6	زيادة أداء الأعمال	ساعدت المحاسبة السحابية المختصين على إنجاز العمل في الوقت المناسب، والتكيف مع أي تغيير في ظروف العمل.
7	النسخ الاحتياطي غير المحدود	تسهل المحاسبة السحابية على عمل نسخ احتياطية من البيانات المالية في كل وقت ومهما كان حجم هذه البيانات وأيضاً تجنب خسارتها، حيث يجري الاحتفاظ بهذه البيانات في خوادم المؤسسة والشركة التي تقدم الخدمة.

إعداد الباحثين

مكونات تقنية المحاسبة السحابية : لتقنية المحاسبة السحابية عدة مكونات أساسية وهي كالآتي :

1. البنية التحتية فهي توفر البنية التحتية للحاسوب، حيث يقوم المستخدمون بدال من شرائهم البرمجيات والخوادم ومعدات الشبكة والمساحات الخاصة ببياناتهم بعملية شراء هذه المصادر كخدمة مستقلة تماماً وهذه الخدمة عادة يتم وصفها على أساس كم المصادر المستخدمة وبالتالي التكلفة، والتي سوف تنعكس بالنهاية على مستوى النشاط، وقد وصفت لأول مرة في عام 2006 كمفهوم من أجل استجار الأجهزة الخاصة بتقانة المعلومات أو مركز بيانات بكامله كخدمة اشتراك ومن الممكن أن تتغير بالزيادة أو النقصان حسب المتطلبات الخاصة بالمستخدم (Aumueller,2010:p41).

ومن أمثلتها التخزين وذلك من خلال توفر مساحات التخزين المطلوبة، والاتصالات مثل الاتصال التليفوني، البريد الإلكتروني، الأجهزة مثل الذاكرة، وحدة المعالجة المركزية، سعة النطاق (Lori MacVittie et al 2010:p12).

2. المنصات يجري استخدام السحابة كمنصة من أجل وضع عدة تطبيقات عليها ومن الممكن العمل عليها جميعاً في نفس الوقت كما يمكن وضع نظام تشغيل كامل ويكون هناك تكامل بين جميع هذه التطبيقات، وعادة ما تكون منصة الخدمات السحابية، مرتبة مسبقاً مع بيئة تشغيل معينة مثل نظام تشغيل ويندوز أو لينكس، كما يمكن للمستخدم التحكم بالتطبيقات التي تعمل عليها في بيئة الاستضافة، ولكن ليس له علاقة بعملية إدارة البنية التحتية الأساسية للسحابة أو التحكم بها (Nist,2011:p2).

ومن الأمثلة على هذه الخدمة، منصة شبكة الفيس بوك، ومحرك تطبيقات جوجل (Google Drive) حيث إن محرك جوجل يوفر مساحة تخزين كافية، بالإضافة إلى إمكانية إجراء عمليات الفرز والاستعلام وكذلك إرسال البريد الإلكتروني (CSA,2011:p26).

3. البرمجيات وهي نموذج عصري لتوزيع البرمجيات حيث يسمح للمستخدمين باستخدام البرمجيات كخدمة عبر شبكة الإنترنت وبذلك يسهل عليهم التخلص من عبء الإدارة المعقدة للبرمجيات والأجهزة، حيث توفر للمستخدم إمكانية استخدام التطبيقات التي تعمل على البنية التحتية للمزود الخدمة والتي من الممكن الوصول إليها من خلال الجهاز الخاص بالمستخدم عبر الواجهات الرسومية للمستعرض الويب، دون إن يكون له أي علاقة بإدارة البنية التحتية الخاصة بالسحابة (Nist,2011:p2).

ومن أشهر الشركات التي تقدم هذه الخدمة هي شركة (Google) والتي تقدم خدمة (Google Mail)، وكذلك شركة (Microsoft) والتي تقدم خدمة (Ms Online Services) (شعت، 2014م:ص36)

4. المستخدم هو الشخص أو المؤسسة أو الشركة التي تستخدم تقنية الحاسب السحابية وتستفيد من خدماتها من خلال استخدام حاسب آلي، وهاتف محمول والتي يشترط أن يكون متصل بشبكة الإنترنت (العصبي، 2018م: ص33).

ثانياً: الفحص الضريبي:

مفهوم الفحص الضريبي لإدراك المقصود بعملية الفحص الضريبي عموماً، لا بد من فهم المعنى اللغوي لكلمة الفحص، فقد بين قاموس المحيط أن معنى الفحص " خليص الشيء مما فيه من عيب، والفحص يعني البحث والكشف، وهو النظر والاستدلال" (قاموس المحيط، 1978: ص310-311)، بصفة عامة، عرف إبراهيم الفحص: " عملية فحص الدفاتر والسجلات والمستندات والقوائم المالية لبيان مدى الاطمئنان إليها (إبراهيم، 2007م: ص743)، وهناك مفاهيم عديدة وتعريف التي أوردها الكتاب والباحثون بشأن مفهوم الفحص الضريبي، منها ما يأتي :

عرف (Frank) الفحص الضريبي بأنه " جهد مشترك بين الفاحص الضريبي والمدقق، وأنه جزء من أعمال التدقيق" (Frank,1986:p18).

كما عرف الألويسي الفحص الضريبي بأنه: "عملية منظمة ومنهجية مخطط لها، تجري بوساطة تكليف شخص مؤهل يتصف بالحياد والاستقلال والقيام بانجاز الاختبارات اللازمة للحصول على أدلة الإثبات التي تمكن الفاحص الضريبي من إبداء رأيه في القوائم المالية المدققة" (الألويسي، 2003م: ص36).

في حين عرف أبو سيدو الفحص الضريبي: " فحص حسابات المكلفين والمنشآت بهدف تحديد الوعاء الضريبي، وتمر بثلاث مراحل رئيسية: الحصر، والربط، والتحصيل،" (أبو سيدو، 2018م: ص29).

وأوضح معمرى الفحص الضريبي بأنه: "مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تقوم به الإدارة الضريبية لفحص الإقرارات الضريبية المقدمة من دافعي الضرائب ومدى انسجامها وتوافقها مع القوانين والتعليمات واللوائح المعمول بها" (معمرى، 2019م: ص33).

وترى الباحثتان أن الفحص الضريبي: عملية تقوم على الفحص والتحقق من الإقرارات والملفات الضريبية المقدمة من قبل المكلفين، من أجل تنفيذ القوانين التشريعية الضريبية، بهدف التحصيل الضريبي باستخدام الأنظمة المتطورة والحديثة، الأمر الذي يقلل من وقت وجهد وتكلفة إنجاز عملية الفحص الضريبي، مما يحقق العدالة الضريبية، وتعزيز الثقة والالتزام الطوعي من المكلفين، وتحقيق حماية الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب الضريبي.

أهمية الفحص الضريبي: تكمن أهمية الفحص الضريبي، في أنه أحد أهم الأدوات الرقابية الذي يحافظ على أهم مصدر ومورد للدولة، بطريقة تسهم في تحقيق أهداف الضرائب ككل، وليس في تحقيق الهدف المالي فقط: حيث تقوم الإدارة الضريبية بالفحص الضريبي من أجل تحديد الوعاء الخاضع للضريبة على نحو علمي منظم، يحافظ على حقوق المكلفين والدولة جنباً إلى جنب، بالإضافة إلى زيادة مستوى الالتزام بأحكام التشريع الضريبي والامتثال له، وتقليل حالات التهرب الضريبي وزيادة حصيلة الضريبة (علان، 2023م: ص91).

عناصر الفحص الضريبي: تتكون عملية الفحص الضريبي من ثلاثة عناصر أساسية، وهي كالاتي :

(بوعكاز، 2015م، ص64)

- أ. الفحص: يقصد به فحص الإقرارات الضريبية، والقوائم المالية المرفقة بالإقرارات فحصاً مكتيبياً كمرحلة أولى، ثم فحص البيانات والسجلات المحاسبية وكل أدلة الإثبات للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي جرى تسجيلها وتحليلها وتبويبها؛ أي فحص القياس المحاسبي الكمي النقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المكلف.
 - ب. التحقق: هو التأكد الفعلي والميداني لبنود نتيجة الأعمال والمركز المالي، وإمكانية الحكم على صلاحية القوائم المالية النهائية كتعبير سليم لنتيجة أعمال المكلف عن فترة زمنية محددة.
 - ت. التقرير: يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقق في شكل تقرير، ويشبه إلى حد كبير تقرير المراجعة الخارجية، إلا أنه غير مختصر، فيجري فيه إبداء الرأي الفني، مع توضيح مسببات إبداء الرأي.
- نظام الفحص الضريبي:

يتكون نظام الفحص الضريبي من مدخلات، وهي الإقرارات الضريبية، والقوائم المالية وبيانات وسجلات المكلف، وتجرى عمليات تشغيلية متمثلة بأعمال مكتيبية، أو فحص مكتبي وعمل التحليل، والمقارنات اللازمة لبيانات المكلف السابقة، وتقويم نظام الرقابة الداخلي لمنشأة المكلف، وتتبلور مخرجات نظام الفحص الضريبي في التقرير النهائي بنتائج عملية الفحص الضريبي (قحموش، 2013م: ص7).

أطراف الفحص الضريبي: لغرض القيام بعملية الفحص الضريبي لا بد من أطراف تشارك في إنجاز عملية الفحص الضريبي بالشكل الصحيح أو تكون ذات ارتباط به، وهذه الأطراف يمكن تحديدها بالآتي :

1. الفاحص الضريبي: يوجد نوعان للفاحصين الضريبيين هما: (لطفى، 1997م : ص10)

1. موظفو الإدارة الضريبية: تقوم الإدارة الضريبية بتوظيف وتأهيل فريق من الفاحصين يكون بمنزلة وحدة متخصصة على وفق شروط ومؤهلات علمية، ويقومون بفحص ملفات المكلفين وربط الضريبة، ويُطلق عليهم اصطلاحاً مأمور الضرائب، أو الفاحص الضريبي، الذي يقوم بصفة عامة بمراجعة إقرارات الجهات والتحقق من أمانة دفاتر وسجلاتهم، ويتبع على وجه عام نفس منهج المراجع الخارجي نفسه في الحصول على جميع أدلة الإثبات والمراجعة، بهدف إبداء الرأي في أمانة الدفاتر، وإصدار تقرير بنتيجة الفحص يُطلق عليه بمذكرة فحص البنود.
- ب- المراجعون القانونيون المجازون لممارسة المهنة: يقومون بمهمة الفحص الضريبي، وذلك عند رغبة إدارة مكلف ما إلى معرفة وتقييم الوضعية الضريبية لها، سواء لسنة أو سنوات عديدة سابقة، تستعين إدارة الجهة بمحاسب قانوني لتنفيذ المهمة، ويقدم تقريره إلى الإدارة، ويمكن للإدارة الضريبية الاستعانة بمراجع قانوني لتنفيذ عملية الفحص الضريبي، خصوصاً عند افتقارها للفاحصين المؤهلين التأهيل المناسب.
2. التشريعات الضريبية: وتتمثل بالقوانين الضريبية في أي دولة، وتتمثل بالجمهورية اليمنية بقانون ضرائب الدخل رقم (17) لسنة (2010م)، وقانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (19) لسنة (2001م) وتعديلاته، واللوائح التنفيذية للقوانين والقرارات والتعليمات بهذا الخصوص.
3. الإدارة الضريبية: تختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها واقتراح التعديلات، والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات من الإتقان والكمال، وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتتمثل بمصلحة الضرائب، وتتفرع المصلحة إلى مكاتب بالمحافظات، وإدارات عامة برئاسة المصلحة، وقد أفرد النظام الضريبي وحدة خاصة بفتنة كبار المكلفين سميت بالوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين.
4. المكلفين بالضريبة: هم المكلفون بدفع الضريبة، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين، ويقدمون إقرارهم الضريبي عادة سنوياً، ويُطلق عليهم أيضاً ممولون، بمعنى الأشخاص يقومون بتمويل الخزائن العامة للدولة بالموارد العامة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أجريت دراسة لبعض البحوث العلمية المنشورة وغير المنشورة؛ وذلك لغرض التعرف على الدراسات التي جرت في موضوع الدراسة للاستفادة منها في فهم وصياغة مشكلت الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، وبناء النموذج المعرفي. ولم تتمكن الباحثتان من الحصول على دراسات جمعت بين المتغيرين، ولذا، ستعرض الدراسة أهم الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمحاسبة السحابية الضريبية، وأخيراً ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

1. (دراسة أحمد، 2020م) بعنوان: العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على المحاسبة السحابية تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهم العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على المحاسبة السحابية على شركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان، وتمثل مجتمع الدراسة الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان البالغ عددها (12) شركة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: الاهتمام بموثوقية النظام والثقة في السحابة وسهولة استخدام النظام لها، أهمية القرارات المتعلقة للاعتماد على المحاسبة السحابية.
2. (دراسة شتاوة والشمري، 2019م) بعنوان: المحاسبة أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي

الهدف من الدراسة التعرف على مفاهيم وأهمية المحاسبة السحابية وبيان مميزاتا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الشركة العامة لصناعة السيارات عينة البحث وتوصلت الدراسة إلى إن الاعتماد على المحاسبة السحابية يسهم في تنظيم العمل المحاسبي، واستخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى تقليل عدد الموظفين في الشركة، وتخفيض النفقات والتكاليف، والسرعة في تقديم التقارير والقوائم المالية عبر نظام المحاسبة السحابية.

3. (دراسة عوض وآخرون، 2021م) بعنوان: أثر تطبيق المحاسبة السحابية في جامعة الملك خالد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق المحاسبة السحابية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (50) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد سيكون لها أثر كبير في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية.

4. (دراسة أبو عبيدة، 2021م) بعنوان: أثر استخدام نظام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في مستشفيات الخدمة الطبية الملكية الأردنية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في مستشفيات الخدمة الطبية الملكية الأردنية، وتمثل مجتمع الدراسة تمثل الموظفين في أقسام المالية في مستشفيات الخدمة الطبية الملكية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك أثراً إيجابياً لنظام المحاسبة السحابية بأبعاده في جودة المعلومات المحاسبية في مستشفيات الخدمة الطبية الملكية.

5. (دراسة قصاب وبنو ناب، 2020م) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إطار الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي

هدفت الدراسة إلى التطبيقات الحديثة التي جاء بها مشروع الرقمنة، ومن بينها (SAP) نتيجة لسرعته في تداول المعلومات بين مختلف المصالح، وتوفير الحماية الإلكترونية للوثائق الخاصة بالمكلفين بالضريبة، وتمثلت في دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج، حيث جرى التطرق إلى المنظومة المعلوماتية (SAP) والبوابات الإلكترونية جبايتك، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: التأكيد على المساهمة الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة على التحصيل الضريبي.

6. (دراسة عبد الله، 2018) بعنوان: نظام الدفع الإلكتروني واثره على التحاسب الضريبي تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التداعيات التي تترتب على اعتماد نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني على عملية التحاسب الضريبي. وتمثل مجتمع الدراسة في ديوان الضرائب السوداني، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أسهم توفير البنية التشريعية القانونية السائدة إلى توفر المناخ الملائم للخدمات الإلكترونية في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي.

7. (دراسة أحمد، حسين، 2021م) بعنوان: التدقيق والفحص الضريبي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير عمل قسم التدقيق والفحص الضريبي. وتمثل الدراسة برنامجي تصميمي لنظام إلكتروني للتدقيق والفحص الضريبي باستخدام برنامج الجداول الإلكترونية، ومن أهم النتائج التي جرى التوصل إليها هي: إمكانية تحقيق الهدف المتمثل في

الدقة والسرعة في تنفيذ فحص الحسابات المالية والإلكتروني عبر توظيف أساليب وإجراءات حديثة تساهم في العمل في بيئة الفحص الإلكتروني.

8. دراسة (Sobhan (2019 بعنوان: "The concept of Cloud Accounting and its Adoption in

"Bangladesh"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المحاسبة السحابية في بلد نام مثل بنغلاديش وتمثل الدراسة في اقتراح إطار يمكن أن يكون مفيداً لاعتماد هذا النظام، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن العملاء الذين يستخدمون المحاسبة السحابية يتزايدون بطريقة سريعة في العالم، وأن البلدان المتقدمة متقدمة بنحو كبير عن البلدان النامية في شروط استخدام الخدمات السحابية.

9. دراسة (Bentley, (2000 بعنوان: "Digital Tax Administration Transforming the

"workforce to Deliver"، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المهارات والقدرات اللازمة لتطبيق الضرائب الرقمية. تمثلت هذه الدراسة في التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والحكومات ودول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول غير الأعضاء التي تلتزم على نطاق واسع بالأدوات التي أقرها مجلس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن التحول إلى الحكومة الرقمية يتطلب الاستثمار في الموارد والبنية التحتية وإدارة المخاطر الرقمية بعناية، وهو يعني توافر قوة عاملة لديها المهارات والقدرات اللازمة، وتوفير التدريب المستمر للمحافظة عليها.

10. دراسة (Rao et al (2018 بعنوان: "Impact of Cloud Accounting Professional's

"Perspective"، تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على نظرة عامة على المحاسبة السحابية. وتمثل مجتمع الدراسة في إجراء مقارنة لخدمات (5) شركات حول العالم في المحاسبة السحابية، وتوصلت الدراسة إلى أن من المتوقع أن تؤثر التغييرات المستمرة التي تحدث المحاسبة السحابية على مجموعة واسعة من الصناعات والشركات، ويجب على كل صاحب عمل مواجهة تأثير هذا التحول، ومن المؤكد أن للمحاسبة السحابية تأثيراً كبيراً على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع مجموعة من المزايا مثل كفاءة التكلفة، والأمان العالي، وسهولة الاستخدام.

11. دراسة (Elzbieta Wyslocka, Dorota Jelonek(2015 بعنوان: "Accounting in the cloud

"computing"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المحاسبة في الحوسبة السحابية. وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في منطقة سيليزيا عبر رواد الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تحتاج إلى برامج باهظة الثمن في مهام المحاسبة، وذلك عبر إنشاء تطبيقات محاسبية بسيطة في السحابة لمساعدة رواد الأعمال على تنظيم وإدارة عمليات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم، لأن المحاسبة السحابية هي خدمة محاسبية عبر الإنترنت، فيمكن للمستخدم الوصول إلى بيانات العمل في أي مكان على هاتف محمول أو كمبيوتر مكتبي، وتكون بياناته آمنة؛ وذلك لوجود نسخ احتياطية. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض المزايا، وأبرزها:

1- من الدراسات النادرة بحسب الدراسات السابقة وعلم الباحثين، الذي تناول موضوع أثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي.

- 2- من الدراسات النادرة في بيئة الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين محافظة عدن مجتمع الدراسة، بحسب الدراسات السابقة وعلم الباحثين، التي تمكنت من الوصول إلى مجتمع الدراسة كاملاً.
- 3- الدراسة المسحية للبحوث والدراسات السابقة في البيئة اليمينية في موضوع المحاسبة السحابية والفحص الضريبي.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة وأسلوبها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف وتقييم أثر تقنية المحاسبة السحابية بأبعادها في كفاءة الفحص الضريبي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

جرى اختيار مجتمع الدراسة وفقاً لأسلوب الحصر الشامل من المأمورين والفاحصين، ورئيس قسم، ومدير إدارة في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين محافظة عدن، وعددهم (15) فرداً.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل في تحديد مجتمع الدراسة، حيث جرى توزيع (15) استبانة على مجتمع الدراسة، وبلغ المجموع الكلي للاستبانة المسترجعة (11) استبانة، أي أن نسبة الاستجابة منها كانت (73%)، وهي نسبة جيدة ومقبولة.

اختبارات الصدق والثبات الإحصائي:

أولاً: اختبار ثبات ومصداقية أبعاد الاستبانة:

لمعرفة درجة ثبات أبعاد الاستبانة ومصداقية إجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة، أجرى اختبار ألفا كرونباخ؛ وذلك للتأكد من نسبة ثبات الاستبانة وصدق آراء مجتمع الدراسة فيه، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	درجة الثبات	درجة المصدقية
تقنية المحاسبة السحابية	البنية التحتية	6	0.856	0.925
	المنصات	5	0.631	0.794
	البرمجيات	8	0.707	0.840
	الكوادر المؤهلة	8	0.811	0.900
الفحص الضريبي		9	0.790	0.888

يتضح من الجدول (2) بأن أبعاد الاستبانة جاءت بدرجة ثبات تراوحت بين (0.631 و 0.856)، وجاءت درجة المصدقية لإجابات مجتمع الدراسة بين (0.794 و 0.925)، ولذا، كل درجات الأبعاد جاءت أكبر أو تساوي (0.794)، وهذه الدرجات تقترب من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن آراء مجتمع الدراسة المستهدف منسجمة

ومتجانسة في الاستجابة، ولها رأي شبه موحد فيما يتعلق بالمشكلة التي تناقشها الاستبانة، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تعميمها على مجتمع الدراسة.

تحليل النتائج:

نصت الفرضية الرئيسية على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05)، ولا اختبار هذه الفرضية جرى استخدام تحليل الانحدار البسيط كما في الجدول (3) وكانت النتائج كالآتي:

جدول (3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

نص العلاقة	R	R ²	F. Test	Sig.	Beta	T. Test	Sig.
أثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي	0.213	0.045	0.427	0.530	0.355	0.653	0.530

عبر الجدول (3) يتضح ما يأتي:

1. بلغت قيمة معامل التحديد R² بلغت (0.045) وهذا يعني أن المتغير المستقل (تقنية المحاسبة السحابية) عموماً استطاع أن يفسر ما نسبته (0.045) من المتغير الحاصل في المتغيرات التابع (الفحص الضريبي) مما يشير إلى أن (4.5%) من التغير في (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن يفسره المتغير المستقل (تقنية المحاسبة السحابية)، وأن (95.5%) من التغير في (الفحص الضريبي) تعود لعوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.

2. هناك علاقة ارتباط طردي ضعيفة بين (تقنية المحاسبة السحابية) و(الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، ويتضح ذلك عبر قيمة معامل الارتباط R (0.213).

3. كما بلغت قيمة F المسحوبة التي بلغت (0.427) كذا قيمة T. Test (0.653) وهما غير معنويتان عند مستوى دلالة أكبر من (0.05). وهذا يثبت عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن. وبالتالي ثبت الفرضية الرئيسية الأولى عموماً.

وتفرعت من هذه الفرضية أربع فرضيات، وجرى اختبارها كما يأتي:

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة

(0.05)، ولاختبار هذه الفرضية جرى استخدام تحليل الانحدار البسيط كما في الجدول (4)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول(4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Sig.	T. Test	Beta	Sig.	F. Test	R ²	R	نص العلاقة
0.611	0.527	0.111	0.611	0.278	0.030	0.173	أثر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي

يتضح من الجدول(4) ما يأتي:

- بلغت قيمة معامل التحديد R² بلغت (0.030) وهذا يعني أن (البنية التحتية) استطاعت أن تفسّر ما نسبته (0.030) من المتغير الحاصل في المتغيرات التابع (الفحص الضريبي)، مما يشير إلى أن (3%) من التغير في (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن يسره المتغير المستقل (البنية التحتية)، وأن (97%) من التغير في (الفحص الضريبي) تعود لعوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
- هناك علاقة ارتباط طردي ضعيفة بين (البنية التحتية) و(الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن ويتضح ذلك عبر قيمة معامل الارتباط R (0.173).
- كما بلغت قيمة F المسحوبة التي بلغت (0.278) كذا قيمة T. Test (0.527) وهما غير معنويتان عند مستوى دلالة أكبر من (0.05). وهذا يثبت عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوافر البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن. وبالتالي تثبت الفرضية الفرعية الأولى.

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية على أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05)، ولاختبار هذه الفرضية جرى استخدام تحليل الانحدار البسيط كما في الجدول (5)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول(5) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Sig.	T. Test	Beta	Sig.	F. Test	R ²	R	نص العلاقة
0.503	0.698	0.141	0.503	0.487	0.051	0.227	أثر منصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي

عبر الجدول (5) يتضح ما يأتي:

- 1- بلغت قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.051) وهذا يعني أن (المنصات) استطاعت أن تفسّر ما نسبته (0.051) من المتغير الحاصل في المتغيرات التابع (الفحص الضريبي)، مما يشير إلى أن (5.1%) من التغير في (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن يفسره المتغير المستقل (المنصات)، وأن (94.9%) من التغير في (الفحص الضريبي) تعود لعوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
- 2- هناك علاقة ارتباط طردي ضعيفة بين (المنصات) و(الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن ويتضح ذلك عبر قيمة معامل الارتباط R (0.227).
- 3- كما بلغت قيمة F المسحوبة التي بلغت (0.487) كذا قيمة T . Test (0.698) وهما غير معنويتان عند مستوى دلالة أكبر من (0.05). وهذا يثبت عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنصات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، بالتالي نثبت الفرضية الفرعية الثانية.

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر برمجيات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05)، ولا اختبار هذه الفرضية جرى استخدام تحليل الانحدار البسيط كما في الجدول (6)، وكانت النتائج كالآتي :

جدول (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نص العلاقة	R	R^2	F. Test	Sig.	Beta	T. Test	Sig.
أثر تطبيقات تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي	0.149	0.022	0.203	0.663	0.149	0.451	0.663

يتضح من الجدول (6) ما يأتي :

- 1- بلغت قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.022) وهذا يعني أن (البرمجيات) استطاعت أن تفسّر ما نسبته (0.022) من المتغير الحاصل في المتغيرات التابع (الفحص الضريبي)، مما يشير إلى أن (2.2%) من التغير في (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن يفسره المتغير المستقل (البرمجيات)، وأن (97.8%) من التغير في (الفحص الضريبي) تعود لعوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
- 2- هناك علاقة ارتباط طردي ضعيفة بين (البرمجيات) و(الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن ويتضح ذلك عبر قيمة معامل الارتباط R (0.149).
- 3- كما بلغت قيمة F المسحوبة التي بلغت (0.203) كذا قيمة T . Test (0.451) وهما غير معنويتان عند مستوى دلالة أكبر من (0.05). وهذا يثبت عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوافر برمجيات تقنية المحاسبة

السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن. وبالتالي، نثبت الفرضية الفرعية الثالثة.

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05)، ولاختبار هذه الفرضية جرى استخدام تحليل الانحدار البسيط كما في الجدول (7) كانت النتائج كالآتي:

جدول (7) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

نص العلاقة	R	R ²	F. Test	Sig.	Beta	T. Test	Sig.
أثر الكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي	0.673	0.453	7.450	0.023	0.673	2.729	0.023

يتضح من الجدول (7) ما يأتي:

- بلغت قيمة معامل التحديد R² بلغت (0.453) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الكوادر المؤهلة) استطاع أن يفسر ما نسبته (0.453) من المتغير الحاصل في المتغيرات التابع (الفحص الضريبي) مما يشير إلى أن (45.3%) من التغيير في (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن يفسره المتغير المستقل (الكوادر المؤهلة)، وأن (54.7%) من التغيير في (الفحص الضريبي) تعود لعوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
- هناك علاقة ارتباط طردي متوسطة بين (الكوادر المؤهلة) و(الفحص الضريبي) في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، ويتضح ذلك عبر قيمة معامل الارتباط R (0.673).
- بلغت قيمة معامل الانحدار (0.673)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة؛ ستكون الزيادة في مستوى الكوادر المؤهلة بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة ما مقداره (67.3%) في (الفحص الضريبي) في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، وهذا يدل على وجود أثر للكوادر المؤهلة في كفاءة الفحص الضريبي. ويؤكد هذه النتيجة قيمة F المسحوبة التي بلغت (7.450) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي، نرفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الرابعة وقبول فرضية البديل.

مناقشة وتفسير النتائج:

نصت الفرضية الرئيسية على أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن" بنحو عام، كما أظهرت الفرضيات

الفرعية الثلاث (البنية التحتية، المنصات، البرمجيات) عدم وجود أثر معنوي لهذه الفرضيات في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، باستثناء الفرضية الرابعة أظهرت وجود أثر معنوي لهذه الفرضية، وقد توصلت الدراسة في عرض وتحليل النتائج لهذه الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية إلى ما يأتي:

يفسر المتغير المستقل (تقنية المحاسبة السحابية) ما نسبته (4.5%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الفحص الضريبي) في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، وأن ما نسبته (95.5%) من المتغير الحاصل في (الفحص الضريبي) يعود لمتغيرات أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة. وتدعم هذه النتيجة علاقة الارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل (تقنية المحاسبة السحابية)، والمتغير التابع (الفحص الضريبي) لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عموماً. وتفسر هذه النتيجة أن تقنية المحاسبة السحابية لم تطبق في الواقع العملي في عملية الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، لدى نرى ضرورة مواكبة تطورات وحداثة تقنية المحاسبة السحابية لما لها من مزايا عديدة على عملية الفحص الضريبي منها تخزين جميع البيانات المتعلقة بالملفات الضريبية في السحابة، والتي تمكن المكلفين الوصول إلى معلوماتهم الضريبية عبر المصادقة متعددة العوامل التي تتطلب تحديد هوية المكلف بكلمة مرور ورقم التعريف الشخصي (PIN) وذلك لحماية سرية البيانات باستخدام التشفير وجدران الحماية؛ كما تساعد المكلفين في تقديم إقراراتهم الضريبية إلكترونياً، مما يلغي الحاجة إلى النماذج الورقية وإدخال البيانات يدوياً مما يقلل من مخاطر فقدان أو تلف المستندات المهمة، وأيضاً تساعد الوحدة التنفيذية للضرائب مجتمع الدراسة في إخطار المكلفين بالربط النهائي والتحصي وتتيح سداد الضريبة المستحقة، وإرسال تذكير بدفع الضريبة المستحقة، وبهذا لم يعد للمكلفين والفاحصين الضريبيين الحاجة إلى تنزيل البرامج وتثبيتها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، بل يمكنهم الوصول إلى برامجهم وبياناتهم الضريبية عبر الإنترنت من أي جهاز وفي أي مكان وفي أي وقت، مما يقلل الوقت والجهد والمال لتصبح أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة، وهذا ينعكس بشكل إيجابياً على زيادة الإيرادات الضريبية، وأيضاً على الموازنة العامة للدولة.

أما أبعاد تقنية المحاسبة السحابية (البنية التحتية، المنصات، البرمجيات) أثبت عدم وجود أثر للأبعاد الثلاثة لها في كفاءة الفحص الضريبي، وذلك لعدم توافرها وتطبيقها في عملية الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، حيث يفسر البعد الأول وهو البنية التحتية ما نسبته (3%) من التغير الحاصل في المتغير التابع، وتفسر هذه النتيجة لعدم توفر خدمة البنية التحتية لتقنية المحاسبة السحابية لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، وهي خدمة ضرورية في عملية الفحص الضريبي، حيث تعمل على توفير خدمة التخزين والنسخ الاحتياطية، وتحويل الملفات الضريبية إلى نظام شبكي متكامل والتخلي على التخزين الحاسوبي، والتحول إلى التخزين الشبكي مع الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية، وكذلك قواعد البيانات.

كما يفسر البعد الثاني (المنصات) ما نسبته (5.1%) من التغير الحاصل في المتغير التابع، وتفسر هذه النتيجة لعدم وجود منصات لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، حيث تعد منصات تقنية المحاسبة السحابية برمجيات موجهة للمصممين، والمطورين والمبرمجين التي يمكن عبرها القيام ببناء قواعد بيانات لتقديم احتياجات المكلفين والوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن من الجهات

المعنية، عبر مواقع خاصة بالوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن أو مساحات شبكية يجري استضافتها من شركات الاستضافة، مع الاحتفاظ باحتياجات السرية اللازمة للمعلومات، كما توفر إرشادات خطوة بخطوة، وتعليمات واضحة، وتنقل بديهي، مما يجعل عملية الفحص الضريبي أقل صعوبة.

كما يفسر البعد الثالث (البرمجيات) ما نسبته (2.2%) من التغيير الحاصل في المتغير التابع، وتفسر هذه النتيجة لعدم وجود تطبيقات برمجيات تقنية المحاسبة السحابية لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، حيث تعد البرمجيات أعلى مستوى من السحابة، حيث يجري استضافة تطبيقات البرمجيات أو البيانات الخاصة بطلبات المكلفين ونوعية المعلومات المتاحة لتقديم الخدمة وكذلك نوعية البيانات التي يطلبها الملف الضريبي للوصول إلى عدالة الفحص الضريبي، وهذه نقطة الاستفادة وإيجاد التغذية العكسية الدائمة وفقاً للتشريعات الضريبية، وفي هذه الحالة ممكن أن يقوم المستخدم بتطوير برامجه بأقل تكلفة أو استئجار هذه البرامج ولكن مع الاحتياط لسرية البيانات والمعلومات.

أما البعد الرابع (الكوادر المؤهلة) الذي أظهر وجود أثر معنوي، حيث يفسر ما نسبته (45.3%) من التغيير الحاصل في المتغير التابع، وتدعم هذه النتيجة علاقة الارتباط متوسطة بين بعد الكوادر المؤهلة وكفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن. وتفسر هذه النتيجة إلى أن هناك إرادة من قبل الكادر البشري في تطبيق تقنية المحاسبة السحابية في عملية الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن مما يعكس ذلك على كفاءة عملية الفحص الضريبي، ولكن لا يزال حالياً تطبيق نظام ضريبي حاسوبي خاص لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن.

النتائج:

1- من الدراسة الميدانية لأثر تقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، ونتائج التحليل الإحصائي لبياناتها المجمعة، فقد توصلت الدراسة إلى أنه: "لا يوجد أثر لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى (0.05) عموماً، حيث جاء مستوى دلالة معامل الانحدار (0.35) وعند مستوى دلالة (0.53) وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، ويعود السبب لعدم تطبيق تقنية المحاسبة السحابية في الواقع العملي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن.

2- كما بينت الدراسة أيضاً وجود أثر الكوادر المؤهلة لتقنية المحاسبة السحابية في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن عند مستوى (0.05)، إذ جاء مستوى دلالة معامل الانحدار (0.67) وعند مستوى دلالة (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، والسبب يعود إلى أن هناك إرادة من قبل الكادر البشري في تطبيق تقنية المحاسبة السحابية في عملية الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، مما يعكس ذلك على كفاءة عملية الفحص الضريبي.

3- أظهرت الدراسة وجود ارتباط ضعيف بين المجالات بالنسبة للأبعاد الثلاثة، وهي (البنية التحتية، المنصات، البرمجيات)، باستثناء البعد الرابع (الكوادر المؤهلة) الذي جاء عند مستوى معنوي.
التوصيات:

- 1- ضرورة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية بكل أبعادها، لما لها من أثر إيجابي في كفاءة الفحص الضريبي لدى الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن، كونها تمثل مكان الصدارة في النظام الضريبي.
- 2- العمل على إصدار تعديلات للتشريعات وقوانين الضريبة تلزم الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن بتطبيق تقنيات حديثة في أداء عملها؛ وذلك تماشياً مع التطورات التي تحدث في هذا المجال.
- 3- ضرورة قيام الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن بالعمل على زيادة كفاءة الكوادر البشرية وذلك عبر القيام بدورات تدريبية لهم في مجال تطبيق التقنيات الحديثة كتقنية المحاسبة السحابية.
- 4- ضرورة قيام الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن على بتحديث الأجهزة والتقنيات المطبقة فيها لمواكبة استخدام التقنيات الحديثة كتقنية المحاسبة السحابية.
- 5- لا بد من زيادة توعية المكلفين وتثقيفهم بأهمية تطبيق المحاسبة السحابية، وكذلك تثقيفهم ضريبياً لزيادة معدل الثقة في الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن وزيادة الامتثال الطوعي الضريبي.

المقترحات:

1. عقد اتفاقيات تعاون وشراكة بين الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين في محافظة عدن والشركات التي تقدم الخدمات السحابية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في تأهيل كوادرها، والرفع من مستوى أدائها.
2. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث وتطبيقها على قطاعات حكومية أخرى، بهدف تأصيل موضوع تقنية المحاسبة السحابية .
3. جعل تقنية المحاسبة السحابية في البرامج والمناهج الدراسية، كونها تقنية العصر التكنولوجي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- الألوسي، حازم هاشم (2003)، *الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق*، المجلد الأول، الطبعة الأولى، ليبيا.
- لظفي، أمين السيد (1997)، *أسس القياس والفحص الضريبي لأرباح تنظيمات الأعمال بين معايير المحاسبة والمراجعة والمتطلبات القانونية*، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- القاموس المحيط، (1978)، *معجم اللغة العربية*، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق، سوريا.

ثانياً: الرسائل العلمية :

- أبو سيدو، أحمد جلال أحمد (2018م)، *دور مدقق الحسابات الخارجي في تحسين جودة الفحص الضريبي*، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، فلسطين .
- العصبي، أحمد جابر (2018م)، *العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الإنترنت* ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- بوعكاز، سميرة (2015م)، *مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي* ، رسالة دكتوراة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- عبد الله، هويدا علي محمد (2018م) . *نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني وأثره على التحاسب الضريبي* . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- علان، دنيا نبيل صلاح (2023). *دور المراجعة التحليلية في تحسين جودة الفحص الضريبي*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
- قحموش، سميرة (2013)، *دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية*، رسالة ماجستير، كلية العموم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح- ورقمة، الجزائر.
- قصاب، حسام الدين؛ بوناب، زيان (2020م). *دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إطار الرقابة على التحصيل الضريبي*، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.
- معمر، رميسة (2019)، *دور مبادئ الحوكمة في تطوير آليات الفحص الضريبي*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

ثالثاً: البحوث والدوريات العلمية:

إبراهيم، حسام الدين حسين (2007)، دراسة اختبارية لأثر التخصص الصناعي للفاحص الضريبي في تحقيق متطلبات جودة الفحص الضريبي الانتقائي في إطار منظومة الإصلاح الضريبي المصري، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، 1 (2)، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر.

أحمد، به إيمان إبراهيم (2020م). العوامل التي تؤثر على اتجاه الشركات إلى الاعتماد على حساب السحابة. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع، اقليم كردستان-العراق*، 54.

الشمري، حسين كريم؛ شناوة، وسام عزيز (2019م). المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، *مجلة كلية مدينة العلم الجامعة*، 11 (1).

باسيلي، مايكل صموئيل الفوس (2018م). تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية المصرية*، مصر، 9 (1).

رفيق يوسف، عبد العزيز فتال (2021م)، أثر التوجه نحو تطبيق الحوسبة السحابية على الأداء المالي على مؤسسة اتصالات الجزائر، *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، الجزائر*، 7.

شعت، أحمد مصطفى (2014م)، مقترح لتطبيق السحابة الحكومية لتطوير الإدارة الالكترونية في الحكومة الفلسطينية، *مجلة أكاديمية الإدارة والسياسة، فلسطين*.

مهدي، حسام محمد، التميمي، أمل محمد (2020م). امكانية توجه الشركات نحو المحاسبة السحابية. *مجلة وارث للبحث العلمي، العراق*، 1.

هجيرة، بلعورة (2023م). دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي، *مجلة الإبداع، الجزائر*، 13 (01).

الأخرى:

قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (19) لسنة (2001م) وتعديلاته، اليمن.
الجمهورية اليمنية، قرار وزير المالية رقم (508) لسنة (2010م)، بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم (17) لسنة (2010م) بشأن ضرائب الدخل، الجمهورية اليمنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdullah , M.-z. (2017). The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System. *Global Journal of Management and Business*, 17(03), 03.
Aumueller, D. C. (2010). IT-compliance analysis for cloud computing. *Master of Science, Faculty of Computer Science, University of Applied Sciences Darmstadt*.
Bentley, D, (2020), Digital tax administration: transforming the workforce to deliver, *eJournal of Tax Research*, 18(2).

- Alliance, C. (2011). Security guidance for critical areas of focus in cloud computing v3. 0. *Cloud Security Alliance, 15*, 1-176.
- Dimitriu, O., & Matei, M. (2014). A new paradigm for accounting through cloud computing. *Procedia economics and finance, 15*, 840-846.
- Frank, M. Buke, (1986): *Audit Committee Responsibility for Internal Control*, Mc Graw Hill, New York.
- Lori, MacVittie. (2010). Why Virtualization is a Requirement for Private Cloud Computing, *F5 Networks, Inc*, claimed by F5. CS04-00015 0113.
- National Institute of Standards and Technology (NIST), *The NIST Definition of Cloud Computing*, 2011, USA.
- Sobhan, R. (2019). The concept of cloud accounting and its adoption in Bangladesh. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development, 3*(4), 1261-1267.
- Rao, M. T., Jyotsna, T. G., & Sivani, M. A. (2017). Impact of cloud accounting: Accounting professional's perspective. *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 7*, 53-59.
- Yau Yeung, P. Y. D. (2017). *An exploration of risks in using cloud accounting information systems in Australia* (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology).